مسعود صعد شجرة يجتني الكبات فجعل الناس يعجبون من دقة ساقيه فقال رسول ا (ص) والذي نفسي بيده لهما في الميزان اثقل من أحد وقال عمر بن الخطاب Bه وقد نظر الى قصره وكان يوازي بقامته الجلوس فجعل يتبعه بصره ثم قال هو كنيف مليء علما وقد شهد ابن مسعود بعد النبي (ص) مواقف كثيرة منها اليرموك وغيرها وكان قدم من العراق حاجا فمر بالربذه فشهد وفاة ابي ذر ودفنه ثم قدم الى المدينة فمرض بها فجاءه عثمان بن عفان عائدا فيروى انه قال له ما تشتكي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمه ربي قال الا آمر لك بطبيب فقال الطبيب امرضني قال الا آمر لك بعطائك وكان قد تركه سنتين فقال لاحاجة لي فيه فقال يكون لبناتك من بعدك فقال اتخشى على بناتي الفقر اني أمرت بناتي ان يقرآن كل ليلة سورة الواقعه واني سمعت رسول ا 0 ص) يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا واوصى عبد ا بن مسعود الى الزبير بن العوام فيقال انه هو الذي صلى عليه ليلا ثم عاتب عثمان الزبير علىذلك وقيل بل صلى عليه عثمان وقيل عمار فا اعلم ودفن بالبقيع عن بضع وستين سنة .

عبد الرحمن بن عوف .

ابن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة ابو محمد القرشي الزهري اسلم فديما على يدي ابي بكر وهاجر الى الحبشة والى المدينة وآخى رسول ا (ص) بينه وبين سعد ابن الربيع وشهد بدرا وما بعدها وأمره رسول ا (ص) حين بعثه الى بني كلب وأرخى له عذته بين كتفية لتكون امارة عليه للامارة وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الثمانية السابقين الى الاسلام واحد الستة اصحاب الشورى ثم احد الثلاثة الذين انتهت اليهم منهم كما ذكرنا ثم كان هو الذي اجتهد في تقديم عثمان Bه وقد تقاول هو وخالد بن الوليد في بعض الغزوات فأغلظ له خالد في المقال فلما بلغ ذلك رسول ا (ص) قال لاتسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيد ه لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وهو في الصحيح وقال معمر عن الزهري تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد النبي 0 ص) بشطر ماله اربعة آلاف ثم ثم تصدق بأربعين الفا ثم تصدق باربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل ا ثم حمل على خمسمائة راحله في سبيل ا وكان عامة ماله من التجارة فأما الحديث الذي قال عبد بن حميد في مسنده ثنا يحيى بن اسحق ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول ا (ص) بينه وبين عثمان بن عفان فقال له ان لي حائطين فاختر ايهما شئت فقال بارك ا لك في حائطيك مالهذا اسلمت دلني

على السوق قال فدله فكان يشتري السمنة والاقيطة والاهاب فجمع فتزوج فأتى النبي (ص) فقال بارك ا لك اولم ولو بشاة